حضر حفل تدشين البرنامج التدريبي لنظراء مكافحة الفساد

رئيس الوزراء: يجب مساءلة الفاسد الكبير قبل الصغير

صنعاء/ سبأ :

طالب رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة، منظومة النزاهة ومكافحة الفساد وفي المقدمة الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد الاضطلاع بمسئولياتها، وأن تبدأ بمساءلة الفاسد الكبير قبل الصغير.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها رئيس الوزراء أمس في حفل تدشين المرحلة الثانية من برنامج تعليم وإرشاد النظراء الذي تنظمه الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالشراكة مع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة واللجنة العليا للمناقصات بدعم من مشروع استجابة الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، حيث أكد محمد سالم باسندوة، أن حكومة الوفاق الوطني ستعمل على تقديم كافة أوجه الدعم وكذا تذليل الصعاب أمام مختلف الأجهزة الرقابية والمحاسبية للقيام بواجباتها في مكافحة الفساد والمفسدين.

مكافحة الفساد ستؤدي إلى توفير فرص عمل أمام الشباب

القانون والمراقبة وحدهما لا يكفيان لمكافحة الفساد

وقال " ستجدون منا كل العون، ويجب عليكم أن تستعدوا لمحاسبة كل فاسد حتى لو كان رئيس الوزراء، فأنا أول الناس لديه استعداد للحضور والمساءلة من قبل الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، إذا ما أسأت استخدام الوظيفة العامة".. مشيرا إلى أن الهيئة حاولت خلال الفترة الماضية مكافحة الفساد لكنها لم تحقق الكثير في هذا الجانب.

وحذر رئيس الوزراء من خطورة الفساد الذي استشرى في بلادنا كونه فسادا رأسياً ووحشياً يؤدي إلى إلغاء كافة الطبقات الاجتماعية وبروز طبقة واحدة تتسم بالثراء الفاحش وامتلاك مليارات الدولارات على حساب ملايين الفقراء الذين لا يجدون قوت يومهم .. موضحاً أن الأحداث التي شهدها الوطن خلال العام الماضي وما نعاني منه اليوم ما هو إلا نتاج للفساد التراكمي الرأسي خلال المرحلة الماضية.. مؤكداً أن استرجاع الأموال التي نهبت في تلك المرحلة او استثمارها داخل البلد من شأنها إحداث نقلة كبيرة في الواقع التنموي والاقتصادي وستغني البلد عن استجداء الآخرين تقديم المساعدات.

ولفت رئيس الوزراء إلى الترابط الوثيق بين الفساد واستشراء الفقر والبطالة ونشوء البيئة المواتية لانتشار وتعاظم الإرهاب.. وقال" إذا ما استطاعت الدولة أن تكافح الفساد وصون الموارد والنفقات من عبث الفاسدين فان ذلك سيؤدي إلى توفير فرص عمل أمام الشباب وستغلق الباب أمام استقطابهم من قبل القوى الظلامية التي تقذف بهم في حضن الإرهاب.. داعيا إلى تضافر جهود الجميع في مواجهة الفساد بكل ألوانه ومستوياته.. محذرا بهذا الشأن من المستقبل المجهول والغير آمن الذي ينتظر أبناءنا وأحفادنا إذا لم يتم التصدي الحاسم لممارسة الفاسدين .

ونوه رئيس الوزراء بأن القانون والمراقبة وحدهما لا يكفيان لمكافحة الفساد وإنما يجب على كل واحد أن يحكم ضميره وان يدرك أن المال الحلال يبارك الله فيه فيما يمحق المال الحرام وأهله.. مؤكدا أن الوصول إلى كبار الفاسدين قبل صغارهم سيساعد في التسريع بخطوات مكافحة الفساد، وخلق التعاطف الشعبي مع منظومة مكافحة الفساد في البلاد، وتوفير البيئة المناسبة للعمل الايجابي لخدمة مصالح الوطن والشعب.

وفي التدشين الذي حضره عدد من الوزراء أكد رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة الدكتور عبدالله السنفي أن البرنامج يهدف إلى خلق آلية لتبادل المعارف والمعلومات والتجارب بين نظراء المهنة في عدد من الجهات المعنية بالرقابة على الأموال العامة وحمايتها من الاختلاس والنهب والعبث وسوء استخدامها وإدارتها لاسيما في ظل شحة الموارد.

وأشار إلى أن الجهاز يسعى إلى الإسهام في تحسين أداء الوحدات الحكومية وتعزيز المساءلة والشفافية في أجهزة الدولة وتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في اليمن وذلك تحت شعار "شركاء لا رقباء".

ولفت إلى أن المجتمع الدولي يولي حاليا أهمية خاصة للأجهزة الرقابية بغية تعزيز المساءلة والشفافية في الأجهزة الحكومية المختلفة ، مشيرا إلى أن الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة يتمتع بعضوية المنظمات الدولية والإقليمية لأجهزة الرقابة المالية والمحاسبة.

وقال الدكتور السنفي "إن مشاركة الجهاز في المرحلة الثانية من البرنامج التدريبي يأتي انطلاقا من قناعته في الإسهام مع جميع الأطراف ذات العلاقة لتجفيف منابع الفساد للحد منه ومكافحته وإدراكا بخطورته وتنفيذا لما ورد في الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد وقانون مكافحة الفساد وفي سبيل تعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة العامة".

ولفت إلى أن المجالين اللذين تم استهدافهما من البرنامج (المشتريات والرقابة الداخلية) يعدان من أهم المجالات التي يمكن من خلالهما تعزيز حملة مكافحة الفساد في وحدات الدولة المختلفة ، مشيرا إلى أن أكبر ظواهر الفساد تأتي في مجال المشتريات والمزايدات والمناقصات بسبب ضعف الرقابة الداخلية ما يفسر ندرة خلو التقارير الرقابية الصادرة عن الجهاز من ملاحظات رقابية حول هذين المجالين.

من جانبها اعتبرت نائب رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد الدكتورة بلقيس أبو اصبع انعقاد المرحلة الثانية من هذا البرنامج تجسيدا للتكامل والشراكة الحقيقية بين أطراف المنظومة الوطنية للنزاهة وتنفيذا لمضامين ومكونات الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وانطلاقة حقيقية في مجال بناء القدرات وتأكيدا على الرغبة الحقيقية للشركاء الدوليين في دعم أطراف المنظومة في جهودها الرامية لمكافحة الفساد.

وقالت الدكتورة أبو اصبع "إننا نقف اليوم على أعتاب مرحلة جديدة ومهمة في تاريخ اليمن يجب أن تكون شعارها (النزاهة الشفافية) ، مؤكدة أن ذلك يتطلب تضافر جهود الجميع لبناء قدرات جيل هدفه الأساسي مكافحة الفساد وبناء لبنات أساسية للتنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ليعيش في يمن جديد خال من الفساد في ظل دولة النظام والقانون والعدالة المتساوية لجميع أفراد المجتمع.

وأوضحت أن المرحلة الثانية من البرنامج تستهدف 144 مشاركا منهم 122 من موظفي القطاع العام حديثي التجربة العاملين في مجال المشتريات والمراجعة الداخلية والإدارة المالية في رئاسة مجلس الوزراء، ووزارات التخطيط والتعاون الدولي ، حقوق الإنسان ، المالية ، الخدمة المدنية ، التعليم الفني والتدريب المهني ، الإعلام ، الصناعة والتجارة ، والشباب والرياضة ، واللجنة الوطنية للمرأة والغرفة التجارية والصناعية بالإضافة إلى 22 يمثلون منظمات المجتمع المدني ذات الصلة.

وأكدت أن البرنامج يهدف إلى تفعيل وتحفيز موظفي القطاع العام حديثي التجربة في مكافحة الفساد وحماية المال العام وتنفذه الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بالتعاون مع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة واللجنة العليا للمناقصات والمزايدات ومشروع "استجابة" الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وأشارت نائب رئيس هيئة مكافحة الفساد إلى أن المرحلة الأولى من البرنامج استهدفت 127 موظفا في عدد من الوزارات والهيئات الرقابية، مؤكدة أن الهيئة تطمح إلى استهداف ألف موظف في المراحل التالية لتدريبهم على آليات مكافحة الفساد وحماية المال العام.

وجددت ترحيب هيئة مكافحة الفساد بإقرار مجلس النواب قانون حق الحصول على المعلومات الذي أسهمت الهيئة من خلاله في العديد من الأنشطة ويعتبر انطلاقة حقيقية لتعزيز مفاهيم النزاهة والمساءلة والشفافية بغية مكافحة الفساد ، مثمنة جهود مختلف منظمات المجتمع المدني والحكومة والسلطة التشريعية في إخراج هذا القانون إلى الوجود.

بدورها أكدت رئيس قطاع السياسات بمشروع "استجابة" رشيدة الهمداني وجود فجوة بين صانعي السياسات ومنفذيها ، مشيرة إلى أن البرنامج يسعى إلى تقليص هذه الفجوة.

ونوهت بتضافر الجهات الرقابية لإنجاح البرنامج التدريبي الذي يسعى إلى إيجاد كادر تدريبي يمني يساعد الحكومة في تنفيذ برنامجها ، مؤكدة أن المجتمع المدني شريكا أساسيا في عملية مكافحة الفساد وصناعة القرار.

حضر التدشين رئيس الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات عبدالملك العرشي ورئيس اللجنة العليا للمناقصات والمزايدات أحمد محمد الجنيد وعدد من أعضاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

أشاد بدورها في مجال الإعلام والمرأة وحقوق الإنسان

رئيس الوزراء: مستعدون لتكريم رؤوفة حسن كعلم من أعلام اليمن

الفقيدة كانت من الأوائل الذين انتصروا لحقوق المرأة وحرية التعبير

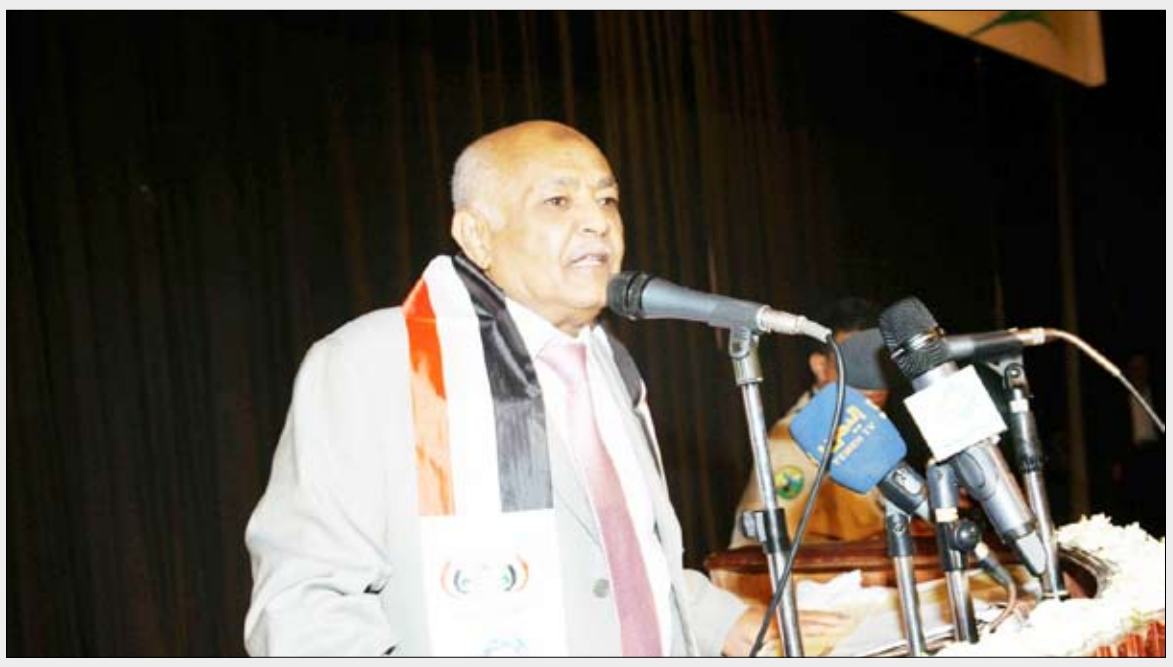

وزير الثقافة: للراحلة بصماتها الحية في إنشاء كثير من المرافق العلمية

صنعاء / سبأ:

أشاد رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة بدور الفقيدة الدكتورة رؤوفة حسن وعطاءاتها الوطنية ودورها الرائد في مجال الإعلام والمرأة والتنمية وحقوق الإنسان.

جاء ذلك لدى حضوره أمس بالمركز الثقافي بصنعاء الحفل التأبيني بمرور عام على رحيل الصحفية والإعلامية والأديبة الدكتورة رؤوفة حسن والذي نظمته مؤسسة برامج التنمية الثقافية بالتعاون مع وزارة الثقافة ومؤسسة (الثورة) للصحافة والطباعة والنشر.

وأكد الأخ باسندوة ان الدكتورة رؤوفة حسن كانت من الأوائل الذين انتصروا لحقوق المرأة وحرية التعبير وحقوق الإنسان.

وقال " لقد عملنا سويا أثناء عملي وزيرا للثقافة والإعلام وعرفتها رائعة جداً، وصادقة جداً ومفعمة بحب الناس وبحب وطنها وبحب الإنسانية جميعها".

وأضاف " وكما يقول المثل، لكل من اسمه نصيب، ففعلا فقد كان للدكتورة رؤوفة حسن من اسمها الرأفة والاهتمام بقضايا الناس ".

وأكد الاخ رئيس الوزراء استعداد الحكومة لتكريم الدكتورة رؤوفة حسن كعلم من أعلام اليمن الأفذاذ وبصورة تليق بقامتها وبما قدمته من عطاءاتها المتميزة.

وأشاد وزير الثقافة الدكتور عبدالله عوبل بتجربة الراحلة الدكتورة رؤوفة حسن التي تعد واحدة من أبرز النساء اليمنيات اللواتي سطرن حضورهن العلمي والعملي بأحرف من نور

وقال : لقد كان للفقيدة بصماتها الحية في إنشاء وتكوين كثير من المرافق العلمية وفي طليعة ذلك كلية الإعلام ومركز الدراسات النسوية الذي فجر كثيرا من الأسئلة في واقعنا المجتمعي المليء بالإشكاليات .

وأضاف لقد كان للدكتورة رؤوفة حضورها الذي لا يغيب في مسار الرحلة الشاقة للمرأة اليمنية التي كانت وما زالت تناضل من اجل وعي جديد وغد أفضل .

ولفت إلى ان الدكتورة رؤوفة تعتبر من اشجع المثقفات اليمنيات واكثرهن قدرة على مواجهة التحديات المختلفة بروح صلبة ومسؤولة وتتلمذ على يديها الكثير من أعلام الصحافة في اليمن وشكلت فجرا جديدا للكلمة الحرة التواقة للمستقبل ويكفي الراحلة فخرا انها اقتربت عمليا من كثير من تجارب الإبداع المختلفة وفي طليعة ذلك الأعمال المسرحية والتلفزيونية التي دشنت عهدا جديدا لعمل المرأة الشجاع في حقول مختلفة .

وقال: إن رحيل الدكتورة رؤوفة حسن هو خسارة فادحة لبلادنا إعلاميا وثقافيا وأكاديميا وحركة نسائية تستشرف آفاق الغد بكل عنفوان .

من جانبه نوه وزير الدولة عضو مجلس الوزراء حسن احمد شرف الدين بما تميزت به الفقيدة من صفات ومناقب جعلها تحتل مكانة عظيمة في قلوب الناس وطلابها ،وما قدمته من عطاء خلال مسيرتها المهنية في الإعلام والتدريس الأكاديمي.

فيما نوهت أمين عام اتحاد الأدباء والكتاب هدى ابلان بدور الفقيدة الدكتورة رؤوفة حسن وما سجلته من حضور إنساني متميز وقدرات علمية وعملية استطاعت من خلاله أن تشكل ملامحها البهية في الوجدان والذاكرة بما حققته من سبق في أعمال نوعية ومبادرات وضاءة خدمت المرأة والرجل على حد سواء وأعطت دفعة قوية للحياة في بلادنا من خلال رؤاها التي تتعدد ذكاء وعبقرية.

واشارت ابلان إلى مناقب الدكتورة كامرأة استثنائية أبدعت في ظل تحديات مجتمعية صعبة وبدأت خطواتها من الصفر كإعلامية متمكنة ومسرحية ناشطة ومثقفة مفصلية ورائدة من رائدات التنوير في بلادنا، ودفعت ثمنها الكثير ما جعلها تتعرض لهجمات مختلفة متحدة في ضرورة وأد هذا الصوت الثقافي.

إلى ذلك أعلن القائم بأعمال رئيس جامعة صنعاء الدكتور احمد باسردة تسمية قاعة مركز دراسات المرأة بجامعة صنعاء باسم الفقيدة الدكتورة رؤوفة حسن تقديرا لعطاءاتها المتميزة وغير المحدودة التي قدمتا للمجتمع خصوصاً المرأة، مستعرضا حياتها الدراسية بالعاصمة المصرية القاهرة تخصص صحافة وما قدمته من صورة جميلة وراقية للطلاب العرب والمصريين.

وقال باسردة :لا نستطيع الوفاء بحقها لان ما قدمته الشيء الكثير وفي مقدمتها إنشاء قسم الإعلام قبل ان يتحول إلى كلية ومركز البحوث والدراسات النسوية بالجامعة فضلا عن ترؤسها لمؤسسة برامج التنمية الثقافية .

بدوره تحدث رئيس مؤسسة برامج التنمية الثقافية يحيى الشرقي شقيق الراحلة عن العطاء الإنساني والإعلامي والأكاديمي ، موضحا أنها أول من أسست مؤسسة برامج التنمية الثقافية كمؤسسة رائدة في العام 93 م كأول منظمة مجتمع مدني في ذلك الوقت من وزارة الثقافة حيث لم يكن في ذلك الوقت منظمات مدنية، معبرا عن شكره لمن حضر هذه الفعالية.

وكانت قد ألقيت كلمات وشهادات عن أصدقاء الفقيدة لرئيس تحرير صحيفة (الثورة) عبد الرحمن بجاش وعن منظمات المجتمع المدني علي سيف حسن ومصطفى نصر و رجاء المصعبي وعن طلاب الفقيدة في كلية الإعلام الدكتورة بلقيس علوان بالإضافة إلى نبيلة الزبير وعبد الرحمن مطهر ومها البريهي وآخرين، أشارت جميعها إلى الانجازات الإعلامية والأكاديمية التي حققتها الراحلة خلال حياتها العلمية والعملية.

تخلل الحفل عرض فيلم وثائقي عن حياة الراحلة منذ التحاقها بالعمل الإعلامي وهي في سن صغيرة عندما كانت تدرس في مدرسة بلقيس للبنات ومسيرتها الحافلة بالعطاء إعلامية وأكاديمية وناشطة حقوقية.

وكان وزير الثقافة عوبل ومعه وزير الإعلام السابق حسن اللوزي ووكيل وزارة السياحة مطهر تقى افتتح معرض الصور الفوتوغرافية الذي يوثق مراحل حياة الفقيدة ومسيرتها الإعلامية والأكاديمية .

حضر الحفل محبو الفقيدة د. رؤوفة من إعلاميين وأكاديميين وطلابها بكلية الإعلام وأقاربها وأفراد أسرتها.